الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/399
S/1998/864
17 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإطلاعكم على التطورات التالية المتعلقة بالنهب المستمر والمنتظم للهوية الدينية والثقافية للجزء المحتل من قبرص.

وأود أن أشير، مرة أخرى، إلى أنه في الوقت الذي تقوم فيه حكومة قبرص على نحو متحمس بحماية كافة أماكن العبادة التابعة لجميع العقائد في قبرص، فإن تركيا مازالت ماضية دون هوادة في سياسة التعصب الديني في المناطق المحتلة، وهي ترفض الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. والانتهاكات الموثقة الأخيرة التالية تشكل انعكاسا للحملة الجماعية المتواصلة التي تشنها تركيا من أجل تغيير الطابع الديمغرافي لقبرص المحتلة.

وعلى نحو أكثر تحديدا،

١ - خُربت كنيسة سانت ثيودوروس في لابيثوس، بعد إهمالها وتدنيسها (انظر الصورتين الفوتوغرافيتين ١ أ و ٣ ب)*؛

٢ - انتهكت حرمة ضريح سانت كورموتاس، وجرى تلويثه أيضا (انظر الصورة الفوتوغرافية ١ ب)*؛

* يمكن الاطلاع على هذه الصور الفوتوغرافية لدى البعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة.

98-27297 170998 170998

٣ - كان هناك استمرار دون هوادة في القيام على نطاق واسع بتدمير ما يزيد على ٥٠٠ كنيسة، مما تشهد عليه الوثائق، وذلك في محاولة لإضفاء الطابع التركي على المناطق المحتلة، وهذا يشكل انتهاكا لاتفاقية حماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح لعام ١٩٥٤ وإعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٦٦.

وعلاوة على ذلك، فإن هذا النهب المستمر والمنتظم للتراث الثقافي والديني لقبرص، الذي يشكل جزءا من التراث الفني للعالم، يمثل إهانة لعالمنا المتحضر.

وبالإضافة إلى سائر الانتهاكات الجسيمة للآثار الدينية والثقافية والتاريخية التي أبلغت إليكم في المراسلات السابقة، تعد تركيا، وهي الدولة القائمة بالاحتلال طيلة ما يزيد على أربعة وعشرين عاما، مسؤولة من جميع النواحي وبشكل كامل عن هذه الأعمال الوحشية التخريبية الجديدة التي تتنافى مع القانون.

وهذا التطور الأخير ليس إلا دليلا قويا آخر على تصميم تركيا على نحو نهائي على تغيير طابع الجزء المحتل من قبرص، أي تعويق حضارة دامت أكثر من ٨٠٠٠ عاما، وهي قد قررت أن تمضي في ذلك دون رجعة.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس
السفير
الممثل الدائم